

خياس طلع النخيل

فاضل حسين

م. اخصائي زراعي قسم الحشرات والامراض النباتية

1966

خياس طلع النخيل هو المرض الوحيد المهم اقتصاديا في الوقت الحاضر على النخيل في لواء البصرة وخصوصا في مناطق الفاو والقرنة والمدينة وشط العرب غير ان الضرر الناتج منه لا يكون كبيرا الا في بعض السنين عندما تكون العوامل الجوية ملائمة لظهور المرض وانتشاره اما في الحالات الاعتيادية فلا تتعدى الاصابة بالعناقيد الزهرية ما بين (2-5)% وقد ظهر هذا المرض بصورة وبائية في موسم 1949/1948 فقد اصيب النخيل الاناث والذكور باصابات مختلفة تتراوح ما بين (50-80)% من العناقيد الزهرية .

تظهر علامات المرض بشكل بقع داكنة متخيسة على سطح الطلعة الخارجي وقد تتسع هذه البقع وتنتشر على مساحات اكبر فتشمل بعض اجزاء الطلعة او كلها حسب شدة الاصابة . وفي حالة الاصابة الشديدة لا تتفتح الطلعة بل تجف وتموت الشراخيص داخلها اما اذا انشقت الطلعة وبانت الشراخيص فان الاجزاء المصابة المتخيسة والمتلونة بلون بني تجف وتكون مغطاة بمسحوق دقيق ابيض هو في الحقيقة سبورات الفطر المسبب لهذه الاصابة .

يسبب هذا المرض نوع من الفطريات الناقصة المعروف *Mauginiella scaettae* Cav. وهذا الفطر يسبب نفس المرض في نخيل شمالي افريقيا في تونس والجزائر وطرابلس والمغرب والجمهورية العربية المتحدة وهو يستطيع البقاء في قلب النخلة المصابة من سنة الى اخرى محافظا على حيويته منذ ان يبدأ الطلع بالتكون في شهر تشرين الاول الى ان ينمو ويظهر من بين الليف في أواخر الشتاء حيث تكون انسجته طرية ومرطبة فيصيبها الفطر بسهولة .

هناك نوع من خياس الطلع سببه العوامل الجوية وحالة النخلة الفسيولوجية اذ يصادف ان يظهر الطلع في وقت مبكر من السنة وتحدث هذه الحالة عندما تبكر النخلة في ظهور الطلع في الوقت الذي تكون فيه درجة الحرارة ملائمة وعند انخفاضها او حدوث انجماد فان الطلعة تتوقف عن النمو وبعد مدة تموت نتيجة البرد الشديد وهذا النوع من الخياس لا يمكن السيطرة عليه ما دامت السيطرة على الاحوال الجوية خارج قدرة البشر .

ان مكافحة هذا المرض تتطلب جهدا كبيرا وانها ليس بالعمل الهين للقائمين بها نظرا لعلو النخيل وصعوبة الوصول اليه وما يعترض مكائن الرش من قنوات الري والمستنقعات المنتشرة في بساتين النخيل كما ان ايصال سموم المكافحة الى ما بين انسجة الليف والكرب الذي يظهر من تحتها الطلع عمل صعب جدا حيث لا تنفذ جميع المواد الكيماوية الى داخل الانسجة المصابة بدرجة واحدة ولأجل ان تصل سموم المكافحة الى قلب النخلة يجب ان تكون لها قابلية التبخر حتى تصل الى الفطر كما ان اصناف النخيل المختلفة لا تصاب جميعها بنفس الدرجة من الخياس فنخيل الذكور في

الخضراوي والساير والبريم والليلوي يصاب اكثر من بقية الاصناف اما الحلاوي والزهدي فهما من الانواع المقاومة لهذا المرض وتصاب به بدرجة خفيفة لا يكون الضرر معها كبيرا .

ومتى ما اصيب الطلع بمرض الخياس فلا ترجى فائدة من المعالجة وعليه يكون الاعتماد فقط على الطرق الوقائية التالية :-

1- قص الطلع المصاب بكل دقة وهدوء وعدم رميه من اعالي النخيل الى الارض وذلك خوفا من انتشار سبورات المرض وانتقالها بواسطة الهواء الى النخيل السليم المجاور فينتقل اليها المرض وعلى هذا ينصح بانزال الطلع المصاب ثم جمعه وحرقه خارج البستان كي يقضى على الفطر المسبب لهذا المرض .

2- عدم استعمال سكينه أو اي آلة استعملت لقص الطلع المصاب مرة اخرى في عملية قص او تنظيف او تلقيح نخلة سليمة بل تستعمل سكينه نظيفة اخرى للنخيل السليم وذلك منعا لجعل هذه الآلة او السكينه واسطة لانتقال الفطر من النخيل المصاب الى النخيل السليم .

3- عدم استعمال الطلع المصلب من النخيل الذكور لتلقيح النخيل الاناث السليم حيث تكون هذه الطريقة واسطة لنقل المرض من النخيل المصلب الى النخيل السليم .

المكافحة

لقد كان هذا المرض موضع اهتمام القسم منذ سنة 1940 وقد طبقت عدة تجارب في منطقة البصرة من 955/948 وجربت عدة مواد منها كاربونات النحاس وكبريتات النحاس ومخلوط بوردو وحمض الكاربوليك ويستدل من سجلات المكافحة الموجودة في القسم ان هذه المواد لم تظهر فعالية لمكافحة المرض مما لا تشجع على الاستمرار في تطبيقها .

ومنذ سنة 1957 لغاية هذا الموسم استعملت مركبات الزئبق والمبيدات الفطرية في مكافحة هذا المرض وكانت التجارب تطبق في البصرة في منطقة شط العرب وفي الفاو الشمالي والجنوبي استعملت مادتا الفايكون والفرميت في بادئ الأمر ثم اضيفت الى التجربة مادة اراسان كما استعملت مادة توزيت للمشاهدة فقط لمعرفة مدى فعاليتها في مكافحة هذا المرض وكانت النتائج التي اعطتها مادة الفايكون مشجعة وقد استعمل منها 14 غم لكل غالون من الماء ورش النخيل ثلاث مرات ابتداء من اوائل تشرين الثاني وكانون الاول ولفترة شهر واحد بين رشه واخرى الا اننا نفضل اجراء رشتين فقط خلال الموسم تبدأ الاولى في اوائل تشرين الثاني والرشة الثانية في اوائل كانون الثاني هذا ولا تزال الدراسات مستمرة لانتخاب افضل المواد في مكافحة هذا المرض .

رسالة المرشد الزراعي وأخبار وزارة الزراعة / الحلقة 17 / بغداد / 1966
من ارشيف الدكتور ابراهيم جدوع الجبوري / جامعة بغداد / كلية الزراعة